وله أضحت العباد … بين راج ومتقي
باسط العدل في البلاد … الغازي بن ارتق
ملك صدره رحيب … منه يستمطر المطر
قلبه بالنهى قليب … وهو يوم الوغى حجر
لو رأينا يا ابن الكرام … مثل علياك في الدول
لنظمنا من الكلام … ضعف ما نظم الاول
در لفظ من النظام … مخجل سبعها الطول
فاعتبر ايها اللبيب … هذه السبعة القصر
فبكم لفظها يطيب … لا بمعنى به ظهر

وقال يمدحه ويصف دارا عمرها بالفردوس ويذكر جماعة جاروه في الشعر فقصروا عنه سنة احدى وسبعماية

في مثل حضرتكم لا يزأر الاسد … فكيف يسجع فيها الطاير الغرد
لذاك احجم عن مدحي فيبعثني … صدق الولاء واني فيك معتقد
وكيف افصح اشعار لدى ملك … يغدو له التبر زيفا حين ينتقد
يقظان يقرأ من عنوان فكرته … في يومه ما طواه في الضمير غد
بحر ولكنه بالدر منفرد … والبحر يجمع فيه الدر والزبد
من معشر ان عموا جادوا لآملهم … قبل السؤال واعطوا فوق ما وعدوا

تضاعف الرفد للوفاد راحته … فكلما وفدوا من جوده رفدوا
عادوا وفي كل عضو بالثنا فم … وقد اتوه وكل بالسؤال يد
ولو راوا ما ارى ما فرط لذته … بالجود ما شكروا يوما ولا حمدوا
يا ايها الملك المنصور طايره … ومن بآرايه الاملاك تعتضد
ومن يسابق بالانعام مبتديا … نطق العفاة ويعطي قبل ما يعد
انت الفريد الذي حازت خلايقه … ما لا يحيط به الاحصاء والعدد
وواحد العصر حتى لو حلفت به … يوما لما شك خلق انه الاحد
لك اليراع الذي قد هز عامله … لم تغن منه صلاب البيض والزرد
المستطيل وفي حد الظبى قصر … والمستقيم وفي قد القنا اود
اذا اغتدى نافثا بالسحر في عقد … حلت بنجواه من آمالنا العقد
يقظان منه عيون الناس راقدة … ولو توعد اهل الكهف ما رقدوا
ربيب سمر المعالي وهو يحطمها … وربما جر حتف الوالد الولد
بالامس كان يوطي الاسد مرتعدا … واليوم منه فريص الاسد ترتعد
ضم الاسود فما زال الزمان له … ينوي المكافاة حتى ضمه اللحد
اذا انثنى ساجدا قام الملوك له … طوعا وان قام في امرهم سجدوا
يا باني المجد من قبل الديار ومن … له المعاني التي لم يرقها احد
بنيت بعد بناء المجد مبتديا … دارا لها العز اس والعلى عمد

Copyright © King Saud University